

حلقات نور على الدرب (030) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا - 00:00:17

يكونوا بالمستمعين هذه رسالة باعثتها المستمعة عين عين تذكر انها اذنبت في حياتها ذنوبا كثيرة ثم من الله عليها بالتوبة وتريد ان تطلب العلم الشرعي فما وجدت من يدلها على طريق صحيح خصوصا انها ام وعندها اولاد ما نصيحتكم لها؟ وان كانت ان كان هناك كتب معينة - 00:00:35

فدلوني على هذه الكتب احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:57
ما من احد الا ويذنب به وقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ومن رحمة الله جل وعلا بعباده وجميل احسانه وجليل عطاءه - 00:01:15

وجزيلة انه جعل لهم باب التوبة مفتوح وان من اذنب ثم تاب صادقا فان كان ذنبه فيما بينه وبين الله فالنوبة تمحو ذلك الذنب وان كان ذنبه فيما بينه وبين المخلوقين - 00:01:34

من عرض انتهك او مال السلبة فلا تبرأوا ذمته الا برد الحقوق الى اهلها والاستحالل منهم فيما يتعلق بالعرض بقدر المستطاع التوبة نافعة نفعا عظيما فان ربنا يقول واني لغفار لمن تاب - 00:01:52

فهو جل وعلا الغفار البر الرحيم اما تحصيل العلم فلا شك ان العلم حياة للقلوب والمقصود به العلم الشرعي هو الذي حياة للقلوب وان كانت العلوم كلها تفيد العبد لظهوره على - 00:02:16

شيء كثير من خفايا ما في هذا الكون عليه قبل التعلم فيرى ويعلم ما اودعه الله جل وعلا في مخلوقاته من دلائل تدل على وحدانيته وكمال تصرفه واحاطته في امور الخلق اجمع - 00:02:40

وانه المتصرف جل وعلا في الوجود العلم الشرعي ان يعلم الانسان كيف يعبد الله فمعرفة ذلك العلم من الضروريات الهامة للعباد اما كيف يتحصل هذه على هذه العلوم ان تيسر له ان يتلقى العلم عن اهله - 00:03:05

فحسن وقد يسر الله للناس في هذا الزمن اسباب تحصيل العلم ب الاستماع الى ما يبيث ويذاع في وسائل الاعلام ينبغي الا يكون الانسان مندفعا للاستماع كل ما يبيث او قراءتي كلما كل ما يكتب - 00:03:35

فليتخيير فان الاشياء اذا كثرت ارهقت الفكر وربما لبست عليه ينبغي ان يحرص الانسان على معرفة اصول العبادة احكام ان يعرف احكام الصلوات الخمس واحكام العبادة من صلاة وصدقة وصيام - 00:04:02

واذكار ان يعود نفسه الاكثار من الاذكار اما نصيحتي للكتب فانصح في علم الفقه ان يقرأ للبادئ الناشئ في العلم في كتاب عمدة

الاحكام العمدة موفق الدين القدامى ويقرأ شرحها - 00:04:28

المتداول ويحرص على كتاب الشرح الذي طبع معه تخریج الاحادیث الواردة فيها ولا يقرأ في هذه الكتب قراءة المطالعة بل اذا قرأ كتاب الطهارة لا يتجاوزه الا وقد فهمه وما اشكل عليه - 00:04:57

يبعث باسئلته على برنامج الدرب وهذا البرنامج من محسن هذه الدولة المباركة وجميل احسانها الى المستمعين فان لهذه الدولة دولة العقيدة جعلت هذا البرنامج المبارك ببرنامجا يعالج كثيرا من الاعمال - 00:05:21

من العبادات والعقيدة والاخلاق كثيرا من التعاملات جعل الله به خيرا كثيرة وتدالوه المتداولون اسأل الله ان يوفهم ومن يسألهم ومن يستمع لما يبيت لما يحبه جل وعلا ويرضاه فيما يتعلق بالحديث - 00:05:52

انصح السائلة ومن يكون في حالها ان يقرأ كتاب بلوغ المرام للحافظ بن حاجة انه انتقل احاديث انتقاء جيدا او يقرأ كتاب عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي الذي اشترط ان لا يثبت في هذا الكتاب الا ما هو - 00:06:19

في الصحيحين ويقرأ شرح ذلك الكتاب اللي من دقيق العيد او لا محمد بن اسماعيل الصنعاني فان في ذلك خيرا كثيرة اذا قرأت كتابا في السيرة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

فحسن ان تقرأ كتاب مختصر السيرة لابن كثير وفيه ان شاء الله خير كثير انصح كل من يستمع ان يحرص على تحصيل العلم والقراءة في سيرة السلف وخير السلف مع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - 00:07:09

فان سيرتهم سيرة عظيمة وجهادهم جهاد اعز الله به الحق واذل الباطل والله المستعان احسن الله اليكم ايضا اختنا تقول دلوني على افضل واعظم الاعمال التي اقوم بها وانا بالمنزل هل اقضي وقتني خلال النهار في الصلاة ام - 00:07:29

دعاء ام قراءة تفسير القرآن ام الاكثار من الاذكار؟ وجهوني بما يقوى ايماني اجمع بين هذه الامور كلها اشتغل بالاذكار لحظات اقرئي من القرآن الكريم احزابا بتدبر وتأني بدون اسراع - 00:07:49

واذا اشكل فهم كلمة في اية من الایات ليكن عندك في تفسير ترجعين اليه وكتاب تفسير الجلالين ممتاز في حل الالفاظ الا فيما يتعلق بالاسماء والصفات لا تأتمدي عليه في الصلاة - 00:08:17

حافظي على صلاة الضحى فان صلاة الضحى ركعتين تجزي عن دفع ستين وثلاث مئة صدقة لانه الانسان كلما اصبح اصبح وقد وجب عليه بذل ستين وثلاث مئة صدقة ولما قال الصحابة ليس كل ما يجد ما يتصدق به ارشده من الاعمال الاذكار - 00:08:42

بكل تسبيبة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميد صدقة وامر بالمعروف صدقة الى اخره. ثم قال ويجزى من ذلك كله ركعتا الضحى ركعة يصلي الانسان ركعتين او اربع او ست او ثمان - 00:09:08

او اكثر من ذلك الا ان اكثر ما ورد ان النبي فعله صلى الله عليه وسلم في الظحي ثمان ركعات صلاتها في عند فتح مكة كما في حديث ام هانى المخرج في الصحيح والله المستعان - 00:09:25

احسن الله اليكم هذا ميم عين الشمري من القصيم انا انسان متزوج واعول اسرة مكونة من ثلاثة افراد والرابع بالطريق باذن الله تعالى راتبي لا يتجاوز الف وثمان مئة ريال - 00:09:41

وعلي ديون اكھلت عاتقي اكثر من خمسة وثلاثين الف ريال. بعضها للزواج والآخر بعد الزواج وعلى التزامات ومعيشة علما انه ليس لدى سكن خاص بل اسكن مع اهلي. هل يجوز لي قبول الزكاة او الصدقة؟ وهل يجوز لي ان اتقدم الى الضمان الاجتماعي - 00:09:54

عالی ما ذكرت اذا كان الضمان الاجتماعي يعطيك بعد علمه بما انت عليه وما تقبضه من راتب فارجو انه لا بأس بذلك لان ما يدفع الضمان الاجتماعي عن طريق الدولة - 00:10:13

فاما حصل لك هذا المال بدون تلبیس ولا اخفاء حقائق فان شاء الله لا بأس به اذا كان هذا المرتب الذي يأتیك لا يؤمن لك الضروريات في معيشتك فلا مانع ان تقبل الزكاة - 00:10:31

لكن لا تطلبها اذا كنت غير قادر على سداد الدين الذي عليك والله يعلم ذلك فلا حرج ان تظلم من اهل الزكاة ان يعطوك لقضاء الدين

فان اعطيوك فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم - 00:10:47

احسن الله اليكم ابو احمد يقول هل يجوز ان اقرأ القرآن واهديه للاموات هل انت في غنى عن قراءة القرآن اقرأ القرآن وادعو لك وللاموات اما الاهداء او اهداء الثواب - 00:11:05

هل انت في غنى عن الثواب حتى تقول هكذا يغلط كثيرا من الناس وان يقول اللهم اجعل ثواب هذا الشيء لفلان لا مانع ان تدفع الشيء وتتصدق عن فلان لكن اطلب الثواب - 00:11:27

لک وله ولمن شئت نعم احسن الله اليكم. يسأل بالنسبة للأشخاص الذين يصلون على الكراسي. هل يجعل الكرسي محاذيا للصف ام يجعل قدميه هي المحاذية للصف فليجعل جلسته على هذا الكرسي - 00:11:40

محاذية للصف حتى لا تكون موقعه موقع فرجة بين الناس ومتقدما في جسده عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يأمر الصحابة احكام الصف ظن انهم استمروا على الالتزام فنظر يومه واذا شخص قد بدا صدره - 00:12:01

يعني كانه تقدم بصدره عن الناس فغضب صلى الله عليه وسلم فالقصد ان يكون هذا الصف حقيقة لأنما هو جدار لعلكم فيما خرجات ودخلات واما ان تجعل القدمين وانت جالس على الكرسي - 00:12:24

تجعلها هي الاساس بين الصف اذا تتأخر عنهم في هذه الحالة العبرة ان يكون جسدك هو المصاب والله اعلم احسن الله اليكم اذا ايقن الشخص انه يوجد جماعة اخرى مثل المساجد التي نومن ان هناك جماعة اخرى بعد انتهاء الجمعة واتيت الى المسجد والجماعة الاولى - 00:12:42

اه تصلي وقد يكون تبقى لهم ركعة او اقل. فهل ادخل معهم ام انتظر؟ بل يدخل معهم ما ادركت تصليه وما فاتك تقضيه ولا تجلس تنتظر هل تأتي جماعة او لا - 00:13:03

احسن الله اليكم الف الف عين يعني مقيم في الرياض انا رجل متزوج وحلفت على زوجتي يمينين في وقت واحد انها تذهب بيت اهلها وان تخرج فاز من بيتي ولم تفعل شيء. هل اكفر عن يمين واحد او على اليمينين؟ علما اني حلفت في نفس الوقت وقلت قلت على يمينين - 00:13:17

ان شاء الله كفارة واحدة تكفي ولا حرج عليك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم سائل يقول ما صحة حديث اثنان فما فوق جماعة لا اعرف حديثا انه حديث صحيح - 00:13:37

لكن هو في حقيقة امره انه جماعة وما في حال السفرليس كذلك المسافر شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة جماعة واما في الصلاة فلا شك ان الاثنين جماعة في الصلاة نعم - 00:13:51

احسن الله اليكم هل المقصود باوقات النهي فقط الصلوات الفريضة والنواول ام ان هناك امور اخرى تتعلق بالنهاي اوقات النهي انما هي متوجهة لاداء الصلاة في تلك الاوقات وهي وهي النواول - 00:14:12

وما الفريضة فان الانسان عليه ان يؤديها اذا ذكرها ان كان نسي العصر مثلا من يوم امس ولم يتذكرها الا بعد عصر اليوم فانه يصليها حال ما ذكرها لحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:14:32

وما ان نهي فهو ان لا يبدأ بالتنفل بعد صلاة العصر ولا ان يبدأ بالتنفل بعد صلاة الفجر الاوقات اوقات النهي هي ثلاثة او خمسة هي ثلاثة من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس - 00:14:55

وما صلاة الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها قد رمح واذا وقف الظل عن الانكماس او الزيادة وهو قائم الظهيرة الى ان يبدأ بالزيادة هذه الاوقات الثلاثة وبالتفصيل هي خمسة من بعد صلاة العصر الى عند الغروب وفي حال الغروب الى ان تختفي - 00:15:15

وبعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس واذا طلعت حتى ترتفع قيد رمح والله اعلم احسن الله اليكم هل يسن للمصلي المنفرد ان يجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية اذا صلى بمفرده - 00:15:37

يجوز له ذلك ان يجهر بالقراءة في الركعة التي هي موضع للجهر بالقراءة او اذا كان يتنفل ان يقرأ جهرا لا بأس بذلك ان شاء الله نعم الله اليكم سائل يقول عندي عمارة واعرف شخصا من الذين يسكنون عندي فقير. كنت ادفع له الزكاة في السابق. هل يجوز لي ان

قيمة الايجار الخاص بشقتها واعتبرها من الزكاة اذا كنت تعطيه في السابق زكاة والآن اسكنته في الشقة ان جعلتها زكاة فلا حرج ان شاء الله وان جعلتها صدقة منك واعطيتها الفقراء الزكاة فهذا هو الافضل لك. نعم - 00:16:22

يسقطها يا شيخ احسن الله اليك ويقول لها لا تدفع واعتبرها زكاة اسقاط الدين. يخبره لا. اه. يخبره ان اه اجرته لهذه المنزل له زكاة لا انهم بعدهما رأوه انه لا يستطيع ان يسدد ويقول لهم اجعلها زكاة - 00:16:50

لأنه في هذه الحال يريد كأنما يقضي دينه من الزكاة التي يحق للفقراء عموما احسن الله اليكم يقول من باع شيء من بهيمة الانعام قبل مضي الحول بقصد تقليل الحق الواجب او اسقاطه ماذا عليه؟ عليه انه يأثم - 00:17:12

لا يجوز له ان يفرق بهيمة الانعام فرارا من الزكاة ولا ان يجمعها ايضا ترون الزكاة لأن الانسان قد تكون عنده اربعون شاة وعند صديقه اربعون شاة ففي حال بقائهما عليهما - 00:17:31

فيهما شاتان شاة عليه وعلى صديقه فإذا جمع المال كله صار فيه شاة واحدة فلا يصح الجمع جمع بين الله المالين من بهيمة الانعام في نوع من الزكاة ولا يصح تفريقه - 00:17:52

فرارا من الزكاة. نعم احسن الله اليكم يقول من بالنسبة لاخراج الزكاة فيما يتعلق بالليل او الغنم. هل لابد ان اخرجها من الاصناف المعروفة يعني من الشاة او بنت مخاض او بنت لا ينون ام يكفي ان اخرج القيمة - 00:18:11

الاصل انها متعلقة النوع فإذا لم يكن عند الانسان شيء من بهيمة الانعام مما يصلح ان يكون زكاة ان وجد السنما الاكبر من الزكاة فهو افضل ويجوز له ان يقبض - 00:18:30

ثمن ما يزيد من المزكي وان وجد اقل وقبل مزكي جاز عليه ان يدفع الفرق بين هذا وذاك وادا لم يكن عنده شيء وقبل مزكي ان يقبل الثمن المثل حقيقة - 00:18:52

جاز له ذلك احسن الله اليكم هذه ام علي من المملكة بعثت بعد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول هل صحيح ان الذين حفظوا القرآن الكريم غيبا عند وضعهم في القبر لا تأكل اجسادهم - 00:19:14

او لا يأكل الدود اجسادهم لا ليس ب الصحيح النبي ذكر صلى الله عليه وسلم تحريم اجساد الانبياء على النار على الارض وما سواه لم يستثنى احدا صلى الله عليه وسلم وهذه العلوم - 00:19:29

لا تستفاد الا من الشارع وقد يوجد انسان بعد عدة اشهر او عدة سنوات لم تأكله الارض لا يعني انه كان حافظا للقرآن وادا كانت اكلته لا يعني انه لم يكن حافظا - 00:19:47

لكن قد تكون هناك اسباب اما ان تكون الاسباب اسبابا في التربة او تكون اسبابا اخرى الله اعلم بكل ذلك اليكم ذكرت في ثلاثة اسئلة متتالية مجموعة من الواقع التي حصلت لها في حضورها افراح متعلقة باقاربها - 00:20:07

اختتنا تذكر انها ربما تخرج من بعض الامور التي تقع مثل اه طلب التصوير من خلال الجوالات ورفضها ذلك وتقول بالملابس التي اه تلبسها بعض النساء ثم تقول بانها في سيارة احد اقاربها وقاموا بالمشي وراء سيارة العروسين - 00:20:25

كان يقود السيارة سائق مع قرياتها قاموا بالتصحيف ورفع الصوت والزغاريد. كرهت هذا الفعل ولم انكر عليهم مع ان الصوت كان عالي جدا ويخرج في خارج السيارات هل احضر مثل هذه المناسبات او اتركها - 00:20:45

الاولاد يترك في هذه الاشياء الا اذا قدرت على ان تستنكري المنكر فان الانسان لا يحل له ان يحضر في مجتمع يعلن فيه بالمنكر ثم هو لا يغير فان كان عاجزا عن التغيير وكان قادرا على على الامتناع عن الحضور فعليه ان يمتنع من الحضور - 00:21:00

ونصيحتي فيما يتعلق بالتصوير انصح النساء عموما الا تتمكن امرأة اخرى من تصويرها في جوال او غيره فان هذا يترتب عليه امور كثيرة من المشاكل وطرق الدبلجة الان اصبحت بالامكان ان تصنع فظائع - 00:21:22

للمصورة قد تصور وهي تبتسم طيب يصور معها انسان اخر كانه ينظر اليها وتنظر اليها وهي تبتسم ويترب على ذلك ما الله به عليم الفضائح وهدم البيوت نصيحتي لكل امرأة وكل فتاة - 00:21:45

الا تتمكن صديقاتها ان يصورنها باي طريقة تكون فان هذا التصوير الذي جاء بشرور كثيرة على البيوت اما لشاشة الصورة وتبادلها بين الناس وقد لا توزع الفتاة التي صورت اختها - 00:22:04

الصورة لكن للدني سبب يستطاع ان يلتقط ثم التقط الصورة من هذا الجوال بجوال اخر او غير ذلك الوقاية خير من العلاج ينبغي ان تحصل الوقاية الناتمة في الافراح ينبغي ان تتجنب النساء التصوير - 00:22:25

واذا رأت امرأة امرأة تصور النساء نهتها وحذرتها من ذلك حتى يبقى المجتمع ملتزما الستر اخذا باسباب الحشمة والعناء والصيانة فان هذه هذا الزمن جاء مشاكل عديدة وفتنه كثيرة - 00:22:45

وامورا ربما تسببت في هدم بعض البيوت الزوجية والله المستعان احسن الله اليكم هذا محمد ابو ابراهيم الطالب الذين يسكنون في سكن الجامعة من المفتربين هل يعتبرون مسافرين ثم هل لهم ثلاثة ايام للمسافر او اربعة - 00:23:08

ومتى يعتبرون في حكم المسافرين اذا ذهبوا الى اهليهم ام اذا استقرروا؟ سواء كانوا مفتربين من خارج المملكة او من خارج الرياض المفترب الذي حضر للعلم لطلب العلم مدة اقامته في مجال طلب العلم هي دار اقامته - 00:23:26

فهو مقيم غير مسافر اذا سافر الى اهله يوم وليلة او يومين او ثلاثة فحكمه عند اهله حكم المسافر اذا كان فتى النصيحة له ان يلزم الصلاة مع الجماعة فانها خير من ان يصلى وحده ويقول انا مسافر - 00:23:48

ليس السفر معناه ان يغطى الجماعات وانما السفر من يترخص برخصه للرفق به الاقامة لاكثر من اربعة ايام في اي بلد من في الدنيا الاولى بالمقيم ان يتم الصلاة فيها من يوم حل ما دام ينوي الاقامة اربعة ايام فاكثر - 00:24:09

اما اذا كان ينوي اربعة فاقل فحكمه حكم مسافر ان صلى مع الجماعة صلى بصلاتهم وان صلى منفردا صلى قصرا مع رأيي انه ايضا بالنسبة للنواقل والرواتب فانه لم يأتي حديث على الاطلاق ينهى المسافر ان يصلى شيئا من الرواتب - 00:24:34

بل اطلاق حديث من حافظ على ثنتي عشرة ركعة وفي بطن عشر ركعات اطلاقه يدل على ان ذلك نافع في السفر والحدر والله المستعان احسن الله اليكم اذا صلى امام ومعه مأموم واحد لكنه صلى خلفه جهلا هل تصح الصلاة - 00:24:55

لا شك ان هذا خطأ وغلط والنبي قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف اذا كان الشيء انفظى مظى فارجو ان الامر ان شاء الله عفو ولا يحل لانسان ان يقدم على ذلك. نعم - 00:25:13

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بكي بكرة زادك الله حرصا ولا تعد هل يترتب على هذا الحديث شيء بمعنى ان من فعل مثل فعل ابي بكره اه لا يصح فعله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعد - 00:25:32

اذا كان عالما يجب ان لا يعود واذا كان جاها وفعل ولم يعلم وانما علم فيما بعد فلا يعيد تلك الصلاة والحديث فيها روایتان فيه لا تعد ولا تعد كان - 00:25:56

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يركع قبل الصف عملا في قول النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا لكن الاولى ان يحرض الانسان الا يباشر ذلك ليتقدم حتى لا يفوته شيء - 00:26:15

واذا اقيمت الصلاة لا يجري مسرعا بل يمشي ما ادركه اصلاحه وما فاته قضاه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايتها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - 00:26:41

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب المتابعة. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:57